اميركا تتحدى الانسانية اليوم وتفجر جهازها النووي في الفضاء



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورة)



١٩ حزيران ١٩٦٢
١٦ محرم ١٣٨٢
العدد ١١ السنة التاسعة عشرة
16 סיון 5722
19.6.1962
No. 11 Vol. IXX

حيفا ـ مكتب الاتحاد — المتوقع أن تقوم الولايات المتحدة اليوم بتفجير جهازها النووي في الفضاء الكوني على الرغم من عنف السخط الذي تبديه الشعوب على هذه الجريمة المروعة التي تهدد حياة الاجيال الصاعدة .

وقد اشتد النضال ضد التجارب النووية الامريكية في أنحاء العالم . وتقول الانباء ان السفارة الامريكية في لندن يحاصرها الطلاب والنساء باستمرار مطالبين بوقف التجارب النووية .

وفي أوروبا الغربية وآسيا وأمريكا اللاتينية وافريقيا تعقد الجماهير اجتماعات شعبية تستنكر فيها هذه التجارب .

وتقول أسوشيتدبرس ان نتائج التجارب النووية الوخيمة بدأت تظهر بتزايد نسبة الاشعاع في اللبن وهذا يلحق اشد الاضرار بالحوامل والمرضعات والاطفال .

وصرح العالم الامريكي كراوس أن التجارب النووية في الفضاء الكوني تتعارض مع دعوة الرئيس كنيدي في خطابه في الامم المتحدة لاستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية .

خطر بعثة العسكريين الاسرائيليين لغرب اوروبا

حوادث اطلاق النار على الحدود السورية وانباء « التوتر في الحولة وحركة التنقل الكبيرة للقوات السورية » وبحث ذلك كله في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ـ كل ذلك يفسره المراقبون على انه تحضير لحوادث جديدة على الحدود .

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة على الزيارة التي قام بها لباريس وعواصم دول غرب اوروبا كل من رئيس الاركان الاسرائيلي بن صور ونائب وزير الدفاع شمعون بيرس والمدير العام لوزارة الدفاع ارثور بن نتان وكذلك على الزيارة التي يقوم بها الان وزير الزراعة ديان لدول غرب اوروبا .

ويؤكد الدبلوماسيون الاجانب ان مباحثات اسرائيلية فرنسية تجري الان بين الطرفين حول قضايا الامن .

وتقول جريدة الائتلاف هتسوفه « ان اسرائيل مستعدة اليوم اكثر من اي وقت مضى ان تلعب لعبة فرنسا في المجال الدولي » .

وبعض الاوساط الدبلوماسية تقول ان اسرائيل غاضبة بسبب سياسة الولايات المتحدة تجاه البلاد العربية وخصوصاً مصر دون اخذ مصالح اسرائيل بعين الاعتبار ، وهي ترى ان الحوادث الاخيرة على الحدود الشمالية هي محاولة للضغط على سوريا وايجاد مواطئ قدم لفرنسا في البلاد العربية .

اما حوادث الحدود الاخيرة مع الاردن (قتل فيها شرطي وجرح ثلاثة آخرون) فلا يعتبرها المراقبون ذات اهمية مثل الحوادث على الحدود السورية خصوصاً وان الحكومة الاردنية قد اعتذرت رسمياً عن الحادث .

محادثات رئيس الاركان مع قادة الجيش الفرنسي

وحسب ما جاء في وكالات الانباء قام رئيس الاركان الاسرائيلي بمحادثات عسكرية استمرت ثلاثة ايام مع قادة الجيش الفرنسي وضباط فرنسيين كبار . ثم سافر بعد ذلك الى العاصمة الايطالية للقيام بمباحثات هناك .

وتضيف وكالات الانباء ان الملحق العسكري الاسرائيلي في باريس قام بمباحثات متواصلة مع ستة جنرالات في الجيش الفرنسي .

وقد علم ان هذا الملحق العسكري الاسرائيلي سيعين في وظيفة كبيرة في الجيش الاسرائيلي .

هذا وقد صرح شمعون بيرس نائب وزير الدفاع عند عودته الى اسرائيل ان عبد الناصر يقول لكل من يزوره انه لا يريد الحرب .

كلمة الاتحاد

حيال خطر الاندفاع نحو المغامرات

استعداد حكام اسرائيل على الاندفاع في مغامرات حربية خطيرة باتجاه الدول الاستعمارية لا يخفى على احد ..

والتصريحات الرسمية كثيراً ما تذكر الجماهير بهذا الاستعداد وبخطورته الشديدة ..

في هذا الضوء ترى الجماهير رحلات بيرس نائب وزير الدفاع .. وبن صور القائد العام .. وموشه ديان القائد العام السابق الى فرنسا والدول الغربية ..

ويزيد من خطورة الوضع تضخيم كل حادثة تجري على الحدود الشمالية وتكهنات الصحف ان هذه الحوادث لها ما بعدها ..

وقد برهنت الخبرة ان الوحي الاستعماري كثيراً ما يحل بحكام هذه البلاد حين تجري تطورات دمقراطية في قطر عربي مجاور لاترضى عنها الدول الاستعمارية ..

الم تقع غزوة غزة في شباط ١٩٥٥ عند توقيع حلف بغداد وهدفت الى الضغط على مصر لتشعرها بضعفها حتى تنتسب الى حلف بغداد ؟

واليوم وسوريا تقف على اعتاب تطورات دمقراطية لا يستبعد احد ان تدفع الدول الاستعمارية حكام اسرائيل ليقوموا بعمل مغامر يعتقدون انه قد يعرقل ذلك التطور الدمقراطي ..

ثم ألم يعلن موشه ديان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

وفد سوداني يزور موسكو

لندن ـ برأس حسن بشير نصر وفداً عسكرياً سودانيا يزور موسكو لمدة ثلاثة اسابيع ..

وقال مراسل الاذاعة البريطانية ان وفداً عسكرياً سودانياً زار يوغوسلافيا والمانيا الغربية .. واضاف ان السودان تسلم مؤخراً دبابات من بريطانيا .

المنظمة الارهابية توقف التخريب في الجزائر

الجزائر ـ الانباء تجمع على ان المنظمة الارهابية اوقفت حملة التخريب في الجزائر والغت اوامرها الى الاوروبيين بمغادرة البلاد ..

وقد تم هذا التطور بعد ان اعلن الدكتور شوقي مصطفى ممثل جبهة التحرير الجزائرية في الهيئة التنفيذية (الانتقالية) ان الاتفاق تم بين الجبهة والمنظمة على ادخال اعضاء المنظمة في قوة الامن واعلان العفو العام عن اعضائها ..

وعلى الاثر اعلنت باريس ان الجنرال ديغول رئيس الجمهورية الفرنسية تلقى الانباء بارتياح .

ولكن يونايتدبرس اعلنت ان بعض المعاقل الفرنسية تنظر الى الاتفاق بقلق وتخوف من ان ينقل المتطرفون في هذه المنظمة نشاطهم الى فرنسا بقصد الاطاحة بالحكومة على اعتبار انهم يرون مراكزهم الرئيسية في فرنسا ..

وجاءت الانباء تقول ان فرع المنظمة في منطقة وهران لم يوافق على هذا الاتفاق وهذا الفرع كان يعد لاعلان الجزائر الاوروبية في مثلث تقع وهران في قلبه .. وهذا الفرع كان يعد لمقاتلة القوى الجزائرية حتى النهاية ..

وحتى كتابة هذه السطور لم تصدر الحكومة الجزائرية المؤقتة اي بيان يوضح موقفها من هذا الاتفاق ..

تمليك الفلاحين اراضي الدولة في سوريا

دمشق — اعلنت وزارة الاصلاح الزراعي في سوريا امراً الى فروعها اوعزت اليهم فيه بالمباشرة فوراً بتمليك اراضي الدولة الى مستثمريها في حدود المساحات المقررة في القانون ..

وقالت في بيانها الذي اذاعه راديو دمشق ان الامر يدعو الى تسجيل هذه الاراضي باسم مستثمريها « ليستقروا فيها وليطمئنوا على مستقبلهم بعد ان اصبحت الارض ملكاً لهم لا بالكلام المعسول بل بالتسجيل » ..

ويمنع الامر تسجيل اراضي الدولة لاولئك الذين يؤجرون تلك الاراضي ويؤكدون ان التمليك من حق المستثمر فقط .. ويمنح الامر اصحاب الاولاد القصر ٢٠ بالمئة زيادة على مساحة الارض المقررة ..

اتحاد بين سوريا والعراق ؟!

بغداد — يوم الجمعة الماضي صرح رئيس وزراء العراق اللواء قاسم ان الحدود ستختفي بين العراق وسوريا ..

ويوم أمس اعلنت صحيفة « الثورة » العراقية ان نوعاً من الاتحاد الفيدرالي سيقوم بين سوريا والعراق . وان المساعي ستبذل لاقناع مصر بالانضمام الى هذا الاتحاد .

وفد موحد يمثل البعنة ودير الاسد ونحف يقابل لجنة المالية في الكنيست ويطالب بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور

الوفد يستعرض نضال الاهالي واجراءات السلطات التعسفية .. رئيس اللجنة يعد بأخذ مطالب القرى بعين الاعتبار .

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ « نطالب بالغاء امر مصادرة اراضينا ونحذر من بدء العمل فيها في الوقت الذي لا تزال فيه قضيتنا قيد البحث وقبل موافقتنا كما فعلت السلطات في ارض خرابة البطوف » .

هذا ما قاله وفد قرى دير الاسد والبعنة ونحف امام اللجنة المالية التابعة للكنيست الذي استقبل يوم الاحد اول امس في مقر رئاسة الكنيست في تل ابيب .

وكانت اللجنة المالية قد وافقت على استقبال وفد يوحد ممثلي هذه القرى وعينت له الموعد المذكور .

وقد تألف الوفد من احمد الدباح (مختار) ويوسف حسين اسدي ومحمد خليل اسدي من دير الاسد . ومن احمد بدران وابراهيم بشارة (مختارا البعنة) وبولس بولس ومحبوب خازن وحنا ابراهيم وحسن بكري من البعنة . ومن عبد الغني السعيد واحمد اليسين وعمر حد مطار من نحف .

وقد قرأ رئيس اللجنة المالية امام اعضاء اللجنة المذكرة الضافيه التي قدمها الوفد الموحد وطالب فيها بالغاء امر المصادرة .

ثم عرض الوفد امام اللجنة خارطة تعود الى زمن الانتداب وتبين ملكية هذه القرى للاراضي المشاع التي كانت مسجلة باسماء مخاتير القرى ونقلت مؤخراً الى الدولة .. كما اطلعها على رسالة الراب نوروك رئيس لجنة الكنيست وفيها يعلن الراب نوروك ان ممثل الحكومة صرح بان السلطات لا تنوي مصادرة هذه الاراضي التي يريد وزير المالية الان مصادرتها .

وتناوب اعضاء الوفد الكلام شارحين مطالب سكان القرى التي يمثلونها .. واجمعوا على المطالبة بالغاء امر مصادرة اراضي القرى الثلاث فهي اساس قيام هذه القرى ومصادرتها تقضي على مستقبلها وقالوا لا يجوز ان تقام مستوطنة جديدة على حسابنا .. ان الاستيلاء على هذه الاراضي سيخلق العداء والكراهية بين ابناء الشعبين الذين يرغبون في العيش سوياً بهدوء واطمئنان . ثم طالبوا بان تصون السلطات اراضيهم وحقوقهم حسب بنود ميثاق الدولة وتصريحات المسؤولين الرسمية المعلنة .

وشرح المتكلمون سير نضال اهالي هذه القرى دفاعاً عن اراضيهم خلال السنوات الماضية وذكروا توجههم الى الكنيست ولجوءهم الى محكمة العدل العليا وتنقلهم على تصاريح المرور التي اصدرها الحكم العسكري في الماضي .. ثم شرحوا كيف استخدم الحكم العسكري سلطاته الادارية لينفي بعض اعضاء لجنة الدفاع عن اراضي الشاغور والمناضلين من اراضيهم او ليفرض عليهم اثبات الوجود .

وفي معرض حديثهم عن مؤامرات الحكم العسكري ابرز حسن بكري تصريحاً مشفوعاً بالقسم ادلى به احد الاهالي ويثبت ان ضابط مركز بوليس مجد الكروم هدده بالسجن اذا لم يشهد بان حسن بكري يحوز على بندقية ستن .

وفضح اعضاء الوفد هجوم سلطات الحكم العسكري والبوليس على مؤتمر الشاغور الذي كان سيعقد في آخر آذار الماضي وذكر كيف

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ١)

٨٠ سنة على ولادة جورجي ديمتروف

امس صادف مرور ٨٠ سنة على ولادة جورجي ديمتروف احد الزعماء الكبار للحركة الشيوعية العالمية والسكرتير العام للاممية الشيوعية في سنوات ١٩٣٥-١٩٤٣ وبطل محاكمة ليبزغ واحد مؤسسي الحزب الشيوعي البلغاري والدولة الاشتراكية البلغارية .

وقد توفي جورجي ديمتروف في ٢ تموز سنة ١٩٤٩ . وكان مثلاً يحتذى لجميع المناضلين من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

قلق حكام اسرائيل من تقارب امريكا من الجمهورية العربية المتحدة

القدس ـ لمراسلنا ـ مؤتمر السفراء الامريكيين في الشرق الاوسط الذي عقد في اثينا مؤخراً باشتراك وزير الخارجية الامريكي تالبوت كان من اجل تقوية الخط الجديد لوزارة الخارجية الامريكية ، خطة « التقرب » من مصر ـ هذا هو رأي جميع المراقبين السياسيين هنا .

ويثير هذا الخط قلق الاوساط الحاكمة في اسرائيل وهو الذي دعا بن غوريون الى ارسال مقربيه لزيارة فرنسا ودول غربي اوروبا

والاوساط المقربة لوزارة الخارجية لا تخفي رأيها بان هذا الخط يهدد السياسة الحالية لاسرائيل .

وقد كتب مراسل داڤار في الولايات المتحدة الذي تحترم رأيه السفارة الاسرائيلية في واشنطن انه على الرغم من التعهدات التي اعطيت بانه لم يجر اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة فان هناك ما يدعو الى قلق اسرائيل .

واضاف هذا المراسل : « ان الدكتاتور المصري هو الان الولد المدلل لوزارة الخارجية الامريكية وهي تلبي اي طلب له بكل سخاء » .

انتهى اجتماع اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء

الترحيب باتفاق الجزائر .. وتأييد كفاح افريقيا

الاجتماع يدعو الى قيادة عسكرية عليا .. والى خطوات لمجابهة التكتلات الاقتصادية

القاهرة — انتهى اجتماع مجلس دول ميثاق الدار البيضاء الذي عقد على مستوى الرؤساء ببيان رحب فيه المجلس بالتسوية التي تم الوصول اليها في الجزائر واعلن ان دول الميثاق ستطالب بدخول الجزائر الى منظمة الامم المتحدة فور استفتاء حق تقرير المصير ..

كذلك حذر الرؤساء في بيانهم الدول الافريقية من محاولات اسرائيل التغلغل في اقطارهم تحت ستار المساعدات الاقتصادية والفنية وقالوا ان الاستعمار يختفي وراءها ..

ودعوا الى وقف التجارب النوويه حتى يتم الاتفاق على تحريم الاسلحة النووية وايدوا جهود الدول غير المنحازة في مؤتمر نزع السلاح في جنيف ونشاطها لتقريب وجهات النظر بين الدول الغربية والاتحاد السوفياتي لتحقيق نزع السلاح تحت رقابة دولية .

واعرب البيان عن عطف دول الميثاق على مطالبة الشعب بوحدتها وعلى استقلال الكونغو ووحدته كما ندد باتحاد وسط افريقيا المفروض على روديسيا ونياسلند وطالب باستقلالهما ..

ودعا البيان الى تعاون اوثق بين دول الميثاق لمجابهة التكتلات الاقتصاديه التي تقوم بها الدول الصناعيه الكبرى التي تهددها ..

وقد تقرر ان تعقد هذه الدول اجتماعاً خاصاً لبحث المسائل التجارية المشتركة .. وسيعقد الاجتماع في القاهرة في الشهر القادم .

وكانت اللجنة السياسيه لدول الميثاق قد وافقت على اقامة قيادة عسكريه افريقيه يكون مركزها في اكرا .. واقرت قيام سوق افريقيه مشتركة ومصرف افريقي عام ..

وقد افتتح الدورة الحاليه من اجتماع اقطاب دول ميثاق الدار البيضاء جمال عبد الناصر رئيس الجمهوريه المتحدة فذكر ان ٥٠ مليون شخص لا يزالون يرزحون تحت النير الاستعماري في افريقيا وان كنوز افريقيا يسلبها الاحتكاريون .. وقد دعا الى بذل العون للشعوب الافريقيه المناضله من اجل استقلالها ..

هذا واشترك في الاجتماع سائر رؤساء دول الميثاق ـ بن خده (الجزائر) موديبو كيتا (مالي) الملك حسن (المغرب) سيكوتوري (غينيا) واكد ادجي (وزير خارجية غانا) .

الهند تفكر بشراء طائرات الميغ السوفياتية

لندن ـ أفادت الانباء القائلة بان الهند تتفاوض مع الاتحاد السوفياتي لشراء طائرات الميغ الحربية .. أثارت تخوف الدول الغربية .. فزار وزير الحربية البريطانية دانكن ساندس الهند وتشاور مع نهرو حول هذا الامر .

وقد صرح نهرو انه بحث مع ساندس امكانية شراء طائرات الميغ السوفياتية ولكن حكومته لم تتخذ قراراً نهائياً بعد ..

وكانت الهند قد اتخذت هذه الخطوة بعد ان زودت الولايات المتحدة الباكستان بالطائرات الحربية الامريكية .

● اعلنت هولندا انها وافقت على مقترحات الوسيط الامريكي بنكر بشأن اريان الغربية . وكانت اندونيسيا قد وافقت مبدئياً على تلك المقترحات .

اقرأ في عدد الجمعة

صليبا خميس يكتب عن :
● مخطط تصفية الاراضي العربية حتى عام ١٩٦٤
محمد خاص يكتب :
● المجلس المسند في بلدية الناصرة ..
محمد دكروب يكتب :
● قبل المغيب قصة حياة المناضل العربي جورج حنا ..
وفي العدد مواد فنيه وانباء وطرائف .

الصحون الطائرة

سأل ترام درك لاونغ صحيفة موسكو نيوز عن الصحون الطائرة .. واجابه البروفسور فلاديمير روتزافوف دكتور الفيزياء والرياضيات في الاتحاد السوفياتي .. ونحن ننشر هذا الرد ..

قصة «الصحون الطائرة» انتشرت قبل عقد من الزمن في الصحافة الغربية وخاصة الصحافة الامريكية ..

ونشأت المشكلة حين اعلن عدد من شهود العيان حوالي عام ١٩٥٢ بأنهم شاهدوا اموراً غريبة وظواهر في السماء لا يمكن تفسيرها .. وزعموا انهم رأوا اجراماً مضيئة بيضاوية الشكل تسير بسرعات مختلفة وفي بعض الاحيان بسرعة كبيرة ..

وهذه الظاهرة عرفت بالصحون بالطائرة ولكن في المحافل الرسمية عرفت بالظواهر الجوية غير المعروفة ..

واثارت هذه الظواهر تكهنات عجيبة وظهرت فكرتان عن اصل هذه الصحون الطائرة .

وحسب الفكرة الاولى اعتبرت هذه الاجرام سفناً فضائية من عوالم اخرى .. من المريخ او الزهرة .. ووجد بعض الشخصيات المعادية للسوفيات من المفيد نشر «الخطر الاحمر» فقالوا ان الصحون الطائرة اجهزة سوفياتية طائرة تهدف اهدافاً خاصة !

وبعد ذلك حققت بعض اللجان العلمية في اخبار الصحون الطائرة .. وتقدمت بتفسيرات بسيطة جداً لها وحقائق قليلة ظلت بدون تفسير هذا اذا كانت اوضاع شهود العيان موافقة للواقع ..

وتأكد بدون شك ان «الاجرام» ليست سفناً كونية من المريخ والزهرة .. وليست اجهزة طيران . وفي كثير من الاحيان رأى اولئك الشهود بالونات الطقس وطائرات الجناح الطائر وغيرها صحوناً طائرة ..

وفي بعض الاحيان كانت الظواهر النظرية مثل اشعة الشمس التي تنعكس على قطع من الغيم او بعض الظواهر المماثلة الواضحة تفسر على انها صحون طائرة ..

كل هذه الامور اوضحتها الصحف في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ويظهر ان بعض هذه الظواهر النظرية في الفضاء الاعلى لم تفسر بعد وهي تتعلق بالحقل المغناطيسي للارض وبالاشعاع الشمسي على الارض الذي يتمثل بالاضواء القطبية .

اما بشأن زيارات سفن كونية من عوالم اخرى للارض فليس هناك ما يثبتها ..

النظام الرأسمالي في تشنجات الشيخوخة

بوادر انهيار اقتصادي جديد في امريكا
أسبابه وآثاره على بلادنا وعلى الوضع الدولي

بقلم اميل حبيبي

تشير الانباء الاخيرة على أنه تتبدد آمال الرأسمالية الامريكية في مقدرتها على تلافي أزمة اقتصادية جديدة، أزمة هي الخامسة التي تمر على الولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب العالمية الماضية. والدلائل تدل على أنها ستكون احق من كل الازمات السابقة .

فقد عادت بورصة نيويورك، منذ مطلع الاسبوع الماضي (١١/٦/٦٢) الى تسجيل هبوط كبير في اسعار اسهم الشركات الامريكية، وقد بلغت الخسارة في أسعار الاسهم، خلال أسبوع واحد انتهى في ١٠/٦/٦٢ بما يزيد على ٢١٥٠٠ مليون دولار، وفي يوم واحد الجمعة ١٦/٦، بلغت الخسارة اكثر من ستة آلاف مليون دولار !

معنى هبوط الاسعار في البورصة الرأسمالية

علينا أن نعود اولا الى الانهيار الكبير في بورصة نيويورك الذي حدث في ٢٩ أيار الماضي واثر على الاسواق المالية في كل العالم الرأسمالي تقريبا واثار اشد الجزع في اوساط الرأسماليين، ولا يزال علماء الاقتصاد يدرسون أسبابه ونتائجه حتى الان .

في ٢٩ أيار الماضي هبطت أسعار اسهم الشركات والبنوك وغيرها من المؤسسات الرأسمالية في بورصة نيويورك هبوطاً يبلغ في مجموعه، في يوم واحد، من ٢٥ الى ٣٠ الف مليون دولار !

بورصة نيويورك كغيرها من البورصات في الاقطار الرأسمالية، هي سوق يعرض فيه السماسرة، او الشركات والبنوك مباشرة، الاسهم التي في حوزتهم للبيع، وحدث أن سمساراً، مثلا، يشعر ان هناك خطراً على أسعار الاسهم التي في حوزته في المستقبل، فيعرضها للبيع بأسعار منخفضة نسبياً حتى يسترجع بعض ثمنها، وهذا يثير الجزع لدى حملة اسهم شركات أخرى فيعرضونها للبيع بأسعار اقل من اسعارها في السابق، وهكذا حتى تنتشر هستيريا بيع الاسهم لتهبط اسعارها .

فعنوا مثلا السندات التي تصدرها الدولة كقروض بفائدة معينة - كما يجري في اسرائيل - إذا كانت هناك ثقة بقوة اقتصاد هذه الدولة تجد هذه السندات من يشتريها . فاذا نزعت هذه الثقة يصبح مشترو السندات على استعداد لبيعها بأقل من سعرها الرسمي لاسترجاع جزء مما دفعوه ثمناً لها .

فالحقيقة الاساسية الكامنة وراء كل انهيار في البورصات الرأسمالية هو عدم الثقة بمتانة الاقتصاد الرأسمالي وبمقدرته على التطور وعلى تقديم الارباح، أي ان الانهيار في البورصات الرأسمالية هو انعكاس لازمة الاقتصاد الرأسمالي، هو بارومتر يشير، الى حد كبير، على اقتراب هذه الازمة .

وهذا هو السبب الرئيسي للانهيار الخطير في بورصة نيويورك في ٢٩ أيار ١٩٦٢ .

انهيار ٢٩ أيار أثر على اسرائيل وكل الاقطار الرأسمالية

هذا الانهيار أثر على بورصات كل الاقطار الرأسمالية المرتبطة بالاقتصاد الامريكي، من بورصة لندن التي وصلت فيها الخسارة ايضا الى الوف ملايين الدولارات حتى بورصة تل ابيب التي هبط فيها مجموع أسعار الاسهم حتى ١١٪ في نفس اليوم .

وجدير بالذكر ان الهبوط حصل في اسهم الشركات التالية في اسرائيل : «ديسيس» ، «مصانع الورق الامريكية» ، «الياس» و «دشنيم وجوسريم حيميم» ، وفي أسهم البنوك «بنك لئومي» (١٠٪) «الرن بنك» (٧٪) ، «ديسكونت» (٦٪) ، مما يشير الى مدى ارتباط هذه الشركات والبنوك برؤوس الاموال الامريكية .

كيف نجحت الرأسمالية الامريكية في ايقاف الانهيار موقتاً

لقد نجحت الرأسمالية الامريكية في ايقاف هذا الانهيار موقتاً وفي ارجاع أسعار الاسهم في البورصة الى ما يقارب اسعارها قبل الانهيار . فكيف فعلت ذلك ؟ فعلت ذلك بشكل مصطنع .

في الاسبوع الماضي عقد العالم الاقتصادي السوفياتي المشهور فارغا مؤتمراً صحفيا في موسكو فسر فيه أسباب الانهيار المذكور ونتائجه والكيفية التي التجأ اليها أصحاب الملايين في امريكا لارجاع أسعار الاسهم الى سابق عهدها . ففي هذا الشأن قال :

« لحين رأى سادة الاحتكار الامريكيون عظم الخطر الذي يهددهم اسرعوا في اتخاذ اجراءات تهدئ الفزع . رئيس الولايات المتحدة كنيدي جمع بسرعة وزراءه ومستشاريه الاقتصاديين والماليين الاساسيين ، وبينهم صاحب البنك المجرب ديلون ، وفي هذا الاجتماع قرروا عملية انقاذ سريعة . فلما كان تحت إمرة المحتكرين رأسمال مالي لا حدود له عمليا فقد قاموا بعملية شراء أسهم واسعة النطاق نسبياً في البورصة ، وهذه العملية حسنت الوضع قليلا ونجحوا في تحقيق ارتفاع أسعار الاسهم ارتفاعاً ملحوظاً في نيويورك . وأسعار اسهم الاحتكاريين الاساسيين اقتربت من المستوى الذي كانت عليه قبل الانهيار » .

ولكن هذا المستوى هو اولا استمرار للانهيار . وثانياً هو مستوى غير طبيعي .

استمرار للانهيار لان انهيار ٢٩ ايار لم يكن الاول . لقد بدأ هبوط أسعار الاسهم في بورصة نيويورك في كانون الاول ١٩٦١ حين وصل الهبوط الى ١٤٪ . وفي ٢٢ أيار الماضي حصل هبوط آخر : ٣٪ في يوم واحد ، وفي ٢٣ أيار استمر الهبوط حتى بلغ مجموع الخسارة في ذلك اليوم ٥٧٠٠ مليون دولار . والانهيار حصل في ٢٩ ايار حين بلغت الخسارة في يوم واحد بين ٢٥ - ٣٠ الف مليون دولار . فحين يتحدثون عن العودة الى الاسعار السابقة يقصدون أسعار ٢٩ ايار ، قبل الانهيار ، أي الهابطة على كل حال !

وهو مستوى غير طبيعي لانه ، كما قال فارغا في مؤتمره الصحفي المذكور :

« فان هذا الارتفاع لا يعني انه نهائي . فليس من الممكن منع هبوط جديد في أسعار الاسهم في المستقبل حتى ولو لم يكن هبوطاً سريعاً ومفاجئاً ودرامياً مثل الهبوط الاخير ، وذلك لان مستوى اسعار الاسهم هو مرتفع اليوم ارتفاعاً لا يتلاءم مع وضع الاقتصاد الامريكي الذي ليس مزدهراً بالمرة ، ولا يتلاءم مع الارباح في السنوات الاخيرة . ان الدعاية الصارخة حول تعاظم الدخل القومي غشت مئات الالوف من أصحاب الاسهم القليلة ، وازدياد طلب هؤلاء على الاسهم رفع اسعار الاسهم بشكل مصطنع . ولذلك نستطيع ان نستنتج انه في المستقبل ايضاً ستهبط اسعار الاسهم » . واستمرار الهبوط الكبير في أسعار الاسهم في شهر حزيران الحالي يشير الى صدق التقديرات التي أوردها فارغا .

ان وضع الاقتصاد الامريكي ليس مزدهراً بالمرة . بل تبدو عليه اعراض التزعزع الخطير .

الاقتصاد الامريكي يعاني تشنجات الشيخوخة

فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية مرت على الاقتصاد الامريكي ، ازمات اقتصادية . ومن ازمة الى ازمة ازداد تلاحق الازمات وازداد قصر فترات الانتعاش بين ازمة وازمة . واما الازدياد في الانتاج الصناعي ، في فترات الانتعاش فكان يتضاءل من ازمة الى أخرى .

فبين الازمة الاول ٤٨-٤٩ الى الازمة الثانية ٥٣-٥٤ ، عبرت فترة انتعاش من ٤٥ شهراً . وبين الازمة الثانية ٥٣-٥٤ الى الازمة الثالثة ٥٧-٥٨ عبرت فترة انتعاش من ٣٠ شهراً . وبين الازمة الثالثة ٥٧-٥٨ الى الازمة الرابعة ٦٠-٦١ عبرت فترة انتعاش من ٢٥ شهراً . والان اذ يقبل الاقتصاد الامريكي على ازمته الخامسة لم تمر سوى فترة انتعاش من ٨ أشهر !

الازمة الاقتصادية السابقة حدثت في كانون الثاني ١٩٦٠ حين وصل الانتاج الصناعي في امريكا الى ١١١ نقطة (١٩٥٧-١٠٠ نقطة) وفي شباط ١٩٦١ وصل الهبوط الى ١٠٢ نقطة . ومنذ ذلك الوقت بدأت فترة الانتعاش ، وكل الزيادة التي حصلت في كانون الاول ١٩٦١ ، أي قبل الهبوط الحالي لم تزد على ١١٥ نقطة ، أي أكثر بأربع نقط فقط عما كانت عليه قبل الازمة الاخيرة . هذا هو كل التطور في الانتاج الامريكي الذي تباهى به كنيدي .

ان هذا التزعزع في الاقتصاد الامريكي هو الذي يزيل الثقة به ويؤدي الى هبوط حتمي في أسعار البورصة والى تعمق الازمة الاقتصادية .

نتائج الانهيار في البورصة الامريكية على الاقتصاد الرأسمالي العالمي

الى ماذا يؤدي هبوط أسعار الاسهم في البورصة ؟ قال فارغا في مؤتمره الصحفي المذكور :

« إن الاشخاص الذين كانوا يعتقدون ، مثلا ، انهم يملكون ثروة يبلغ ٥٠٠٠ دولار بحساب اسعار الاسهم التي يملكونها ، ثم علموا فجأة ان ثروتهم هذه اصبحت لا تساوي اكثر من ٣٠٠٠ دولار ، يصابون بالخوف ويؤجلون الى اجل آخر ما كانوا يريدون شراءه من حاجيات ، وهذا يؤدي الى تشنجات في السوق التجاري ، خصوصاً فيما يخص بتسويق (تصريف) وانتاج المنتجات المعدة لاستهلاك طويل الامد . فان هذا الامر يضيق من الطلب ويزيد المخزون من الانتاج غير المباع . وهذا الاثر يشمل الحياة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية واقطار الغرب الرأسمالية الاخرى معاً » .

ميزانيات التسلح الضخمة لا تنقذ الرأسمالية من الازمة

ومما يزيد في خطورة الازمة الاقتصادية المتطورة الان في امريكا انها تجري في ظل اضخم ميزانية تسلح . لقد وصلت نفقات التسلح في امريكا الان الى ٥٨١٠ مليار دولار وما يساوي ٦٣٪ من كل الميزانية الامريكية لسنة ٦٢-٦٣ . وهذا هو بزيادة ١٤،٨ مليار دولار عما كانت عليه نفقات التسلح الامريكية اثناء حرب كوريا .

فالازمة الحالية تبدد اوهام حكام امريكا الذين توهموا انهم يستطيعون انقاذ الاقتصاد الرأسمالي بواسطة اعطائه حقن تسلح .

بالمغامرات تحاول الرأسمالية الامريكية انقاذ نظامها من الانهيار

إن الانهيار الاخير في البورصة الامريكية هو انهيار لم يكن له مثيل منذ الازمة الاقتصادية الخطيرة في سنة ١٩٢٩ حين زاد عدد العمال العاطلين في امريكا على ١٦ مليون عامل ! . إن فارغا ، في مؤتمره الصحفي ، حذر من التنبؤ بان هذا الانهيار سيؤدي كما ادى في سنة ١٩٢٩ ، الى ازمة اقتصادية غريبة وعميقة كالازمة الاقتصادية التي عمت العالم الرأسمالي بعد انهيار ١٩٢٩ ويقول : « ان الرأسمال الاحتكاري لا يستطيع ان يسمح بعودة الانهيار من جديد وبهذا الشكل المخيف مرة ثانية » ، ولا يزال يملك الوسائل المالية غير المحدودة تقريباً لتأخير هذا الانهيار ، وسيزيد من الركض وراء التسلح ومن استعباد زملائه الرأسماليين في الدول الاخرى ، ومن استنزاف موارد اقطار آسيا وافريقيا وشعوبها حيثما امكن ذلك . ولذلك انهى فارغا تقديراته قائلا : « ان الاقتصاديين الاشتراكيين سيواصلون ترقب التطورات وتحليلها ولكن ، في هذه اللحظة ، لا يمكن الوصول الى نتائج بعيدة المدى ، وبالطبع لا مجال للتنبؤات » .

آثار الازمة الجديدة على الوضع الدولي

ومع ذلك هناك نتائج نستطيع استخلاصها الان وتستخلصها معنا كل الشعوب :

١- الاقتصاد الرأسمالي متزعزع ومشحون بالازمات . والدولة التي ترتبط به ، كما تحاول مصر الان ، تجني على نفسها وتلتقط المرض . هناك اقتصاد واحد ينمو ويتطور ويمكن الاعتماد عليه هو الاقتصاد الاشتراكي .

٢- سيزداد ضغط الاحتكارات الامريكية على حلفاء امريكا الرأسماليين في اوروبا في كل مكان . وهذا سيزيد التناقضات داخل العالم الرأسمالي .

قضية ايقاف تصدير خيوط القطن الاسرائيلي الى امريكا

وآخر مثل على ذلك قرار حكومة امريكا بتحديد خيوط القطن الى بلادها بالنسبة الى ما كان عليه هذا الاستيراد قبل عدة سنوات . والبلاد التي لم تكن تصدر هذه الخيوط الى امريكا في سنة معينة ، كاسرائيل ، لن يسمح لها بتصدير اية كمية الان الى امريكا . وفي اسرائيل قائمة القيامة على هذا القرار الذي سيقضي على ١٦ مصنعاً للخيوط يعمل فيها مئات العمال ٣ دوريات يومياً . كانت هذه المصانع قد اتفقت مع شركات امريكية ان تصدر لها ٢١٠٠ طن خيوط قطن حتى أكتوبر القادم بسعر يزيد على مليون دولار . الان منعت الحكومة الامريكية هذا الامر . وتأثرت من هذا المنع اقطار أخرى . وهذه الاقطار ستنافس القطن الاسرائيلي . وكل ذلك سيغلق الاسواق في وجه القطن الاسرائيلي الرخيص نسبياً . ويتهدم فرع انتاج القطن ، من زراعة وصناعة ، الذي كان ينمو ويتطور في اسرائيل .

السوق الاوروبية المشتركة

والسوق الاوروبية المشتركة هي محاولة من الاحتكاريين في العالم الرأسمالي ، وخصوصاً في اوروبا الغربية ، لتلافي ازماتهم الاقتصادية بتنظيم هجوم عام على اسواق الاقطار المتخلفة في افريقيا وآسيا . فهذه السوق لن تؤثر على العالم الاشتراكي الذي يزداد اقتصاده متانة ويتعاظم التنسيق والتلاؤم بين مختلف اقطاره . إنما الهدف في الاساس هو هجوم عام على اقطار افريقيا وآسيا المتخلفة كما قال خروشتشوف مؤخراً . ولكن قيام هذه السوق ، كما قال خروشتشوف ، هو زواج غير طبيعي بين محتكري مختلف الاقطار الرأسمالية الاساسية . فسيواصلون الاحتراب فيما بينهم وسيحاولون ان يأكل الواحد منهم الاخر ، وهذا سيؤدي الى انهيار هذه السوق .

العالم الاشتراكي ينمو ويزداد التنسيق في اقتصاده

وفي الاسبوع الماضي انهى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة للاقطار الاشتراكية جلساته في موسكو بقرارات لزيادة التنسيق والتطور المتوافق بين هذه الاقطار بهدف انشاء وفرة لا مثيل لها حتى تتوصل كلها الى الهدف المشترك - بناء الشيوعية . والمجلس في قراراته دعا الى عقد مؤتمر تجاري دولي يزيل التمييز في التجارة ، ويدعو الى توسيع التجارة بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية .

المستعمرون الامريكيون يحاولون زيادة التوتر الدولي

٣- سيواصل الاحتكاريون الرأسماليون ، خصوصاً الامريكان ، محاولاتهم حل ازماتهم الاقتصادية ، بسباق التسلح وباثارة التوتر والحروب الصغيرة . ولكن الامر ليس متوقفاً عليهم وحدهم .

فعلى الرغم من كل المؤامرات اضطر اجراء الاستعمار الامريكي في لاوس الى التنازل والى الاتفاق على تأليف حكومة محايدة يشترك فيها الشيوعيون .

ومقاومة المنظمة العسكرية الفاشية في الجزائر تنهار ويسير شعب الجزائر البطل باصرار وثقة نحو تقرير مصيره وحكم بلاده .

وامام استمرار التجارب الامريكية للقنابل النووية وتنبه الاتحاد السوفياتي من اخطارها الماحقة يشتد احتجاج الشعوب على استمرار هذه التجارب . قامت المظاهرات في بريطانيا واليابان والدول السكندنافية وفي امريكا نفسها ، ويزداد إقبال الشخصيات والهيئات على الاشتراك في مؤتمر نزع السلاح العالمي الذي سيعقد في الشهر القادم في موسكو .

الارتباط بالاقتصاد الامريكي لا يؤدي الا الى التهلكة

إن ما ذكر آنفاً هو المظاهر الاساسية فقط للازمة المتعمقة في النظام الامريكي وفي كل العالم الرأسمالي . ومما لا شك فيه ان ما نراه الان هو البوادر الاولى لهذه الازمة الجديدة .

وهذه الازمة اثرت وستؤثر على كل الاقطار الرأسمالية بما فيها بلادنا . والان يظهر اوضح من اي وقت مضى ان الارتباط بالاقتصاد الامريكي لا يؤدي الا الى التهلكة . ومن هنا تظهر اخطار الارتباطات الجديدة التي يعقدها عبد الناصر مع الاحتكارات الامريكية وتوجهه نحو العالم الرأسمالي الاستعماري .

[البقية على الصفحة ٣ عمود ٣]

قواعد عسكرية عديدة اقامتها الولايات المتحدة تحت اقدام جبل فوجي اجل جبل في اليابان ورمزها ..
وهذا الامر دفع اليابانيين الى تشديد المقاومه لتصفية القواعد الامريكية عامة والغاء معسكرات التدريب القريبة من فوجي ..
والصورتان تظهران ١) طائرة امريكية في قاعدة على اقدام فوجي .. ٢) فلاحون يتحدون الخطر ويتجهون الى تلك القاعدة للاحتجاج على وجودها وللمطالبة بالغائها .

انا على العهد محافظون

بقلم أحمد خطيب
عضو كتلة المعلمين الدمقراطيين

لقد وضعت معركة الانتخابات للمؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين اوزارها وبذلك يكون قد انتهى زمن الدعاية الانتخابية وولت معها الوعود الانتخابية المعسولة وجاء وقت العمل الجدي وقت النضال والمثابرة في الكفاح في سبيل تحقيق الاهداف التي وضعت والبرامج التي وزعت على جمهور المعلمين .

هذه وجهة نظرك ونظرنا ايها الزميل . اما اولئك الذين يرون المعركة معركة الجلوس على الكراسي فانهم يرون بانتهاء المعركة بداية سبات الاربع سنين والتنعم في خدمة الاسياد فهم كما عودونا سيقبعون في برجهم العاجي اما قضايا التعليم والمعلمين فحصنهم الحصين نعم الحافظ الامين من تيارها .

واما تمثيل المعلم العربي على الوجه الصحيح ورفع مظالمه والنضال في سبيل تحقيق برنامج موضوع على اسس من العمل النقابي المنظم بكل ما تحويه هذه العبارة من معنى فهذا ما لا يفعلونه كما لم يفعلوه في السابق لانهم لا يقدرون عليه .

وغني عن البيان ان سائر الشلة ليست باكثر فعالية في النضال في سبيل تحسين ظروف عمل المعلم والتعليم العربي

اما الكتلة الدمقراطية ايها الزملاء الكتلة التي منحتموها ثقتكم رغم كل المضايقات والملاحقات فقد آلت على انفسها ان تناضل بكل امانة واخلاص وبكل مالديها من امكانيات في سبيل رفع لواء النضال من اجل مصلحة التعليم والمعلم العربي واليهودي على السواء . وستقف بكل جرأة من اجل المطلب العادل والملح الا وهو التعليم المفعم بروح الاخوة والسلام . وستناضل بكل جرأة وقوة من اجل البرنامج الذي وضعته . وهي تعتبر ان تأييد المعلمين لها ودخولها المؤتمر بممثليها الثمانية قد زاد من مسؤولياتها وواجباتها وان فترة المعركة الانتخابية ما كانت الا تمهيداً لمعركة النضال والوقوف بكل جرأة من وراء المطالب .

لذا فهي تمد يدها لكل معلم سواء منحها صوته ام لم يمنحها اياه لكي يعرض عليها ما يجابهه من مشاكل تتعلق بالمعلم او التعليم لترفع صوتها مطالبة بتحقيق ما يعود بالنفع عليه وعلى زملائه من المعلمين وعلى التعليم .

ان الكتلة الدمقراطية هي منكم واليكم ايها الزملاء وان ارادتكم هي التي اوجدتها ويهمها بكل تأكيد ان تصل كلمتها الى كل زميل وان تمتن من علاقاتها وتزيد من اتصالاتها بكل الزملاء كي تتمكن من تأدية خدماتها على اكمل وجه ممكن .

ان الكتلة الدمقراطية تعلن انها ستطلع الرأي العام لدى زملائنا المعلمين اليهود ولدى الجمهور اليهودي على ما يعانيه المعلم والتعليم العربي من مصاعب

من اجل هذا ترحب الكتلة الدمقراطية بما يعرضه الزملاء من صعوبات تجابههم ومشا كل تعترض سبيلهم التعليمي وتعد انها ستقف من وراء كل مطلب اصالح المعلمين والتعليم بكل جرأة واخلاص .

انا نقدر الثقة الغالية التي منحتمونا اياها ايها الزملاء وانا لفخورون ومعتزون بها . وحريصون كل الحرص على تمتينها بما سنشنه من نضال أمين ولنا من سالف تضحيات زملائنا من اعضاء الكتلة الدمقراطية خير كفيل على صدق ما نقطعه من عهود

واننا على العهد لمحافظون وعلى طريق النضال لسائرون وعلى مصلحة المعلمين والتعليم لامينون فلن يعز مطلب اذا رخص الفداء .



تحريض مسعور .. وحصانة نامية ..

حكام هذه البلاد يعتبرون التحريض على العرب ضرورة "امنية" .. والضرورة "الامنية" هي ضرورة "حيوية" .. والضرورة "الحيوية" هي كل شيء .. فبدون التحريض على العرب يصبح كيان الدولة في خطر ..

ولهذا فتحريضهم يدخل في اطار سياستهم العامة تحت باب الاستراتيجية (الهدف) وباب التكتيك (اي الوصول الى الهدف) ولانه هكذا فيجب ان لا يتوقف ..

واذا مرت فترة خاب فيها التحريض على العرب، وبدأت تنتشر الثغرات في سور الشكوك بين اليهود والعرب سارع الحكام الى تلافي هذا النقص "المريع" وزودوا ابواقهم بالزاد ليسمموا عقول الجماهير اليهودية وليثيروا بينها اشد الشكوك في العرب ..

وطبيعي ان يشتد هذا التحريض في فترات النضال الشعبي ضد سياسة الارتباط مع الاستعمار والهجوم العنيف على مستوى معيشة الكادحين ..

والفترة الحالية غنية جداً بهذا النضال الذي استنفرته ضربات الهول .. ولذا يجب ان تكون غنية بالتحريض المسعور على العرب حتى يتوازى الامران على الاقل .

من الصعب تحديد فواصل بين حملات التحريض على العرب. فالتحريض مستمر وقد يهبط ويرتفع حسب ضرورات الامن ..!

ولا نريد ان نحدد بداية الارتفاع الجديد بل نأخذ نقطة بداية لنرى الصنف الاعوج في هذا التحريض المفتعل.

عبثت عناصر مشبوهة باعلام الدولة .. في الطيرة فكان هذا العمل مادة دسمة للتحريض على الطيرة .. وعلى العرب ..

حتى الموالين للحكومة من قادة المجلس المحلي اضطروا الى ان يحتجوا على هذا التحريض ويطالبوا حاكم اللواء في الرملة بوقفه آنذاك "وعد حاكم اللواء برفع هذا الاحتجاج الى وزير الداخلية لكي يقوم بدوره بتنقية الجو بالنسبة للطيرة بواسطة الصحافة واذاعة صوت اسرائيل بالعبرية" (1)

ولكن بدلا من تنقية الجو اندست عناصر الحكم البن غوريوني بين صفوف المجالس المحلية لتحتج على العبث باعلام الدولة وبذلك تزود الصحافة بمزيد من المادة للتحريض .

ثم نشرت هبوكر مقالها المعروف تصف قرية نحف بعمارة عصابات القتلة والبرابرة القساة .. الذين لم يتورعوا عن ذبح رضيع ابن ثلاثة أشهر .

هبوكر تتجرأ على هذه الكتابة وهي التي تنتسب الى الرجعية الصهيونية التي لم تر بربرية في عملية دير ياسين التي ذبحت العشرات ولم تميز بين الرضيع والشيخ .

اولئك الذين ارتكبوا تلك الجريمة لا يعيشون في نحف او في قرية من قرى الجليل ..

هل تستطيع ان تعلن هبوكر ابن يعيشون؟

وهل تريد ان نعود الى مجزرة كفر قاسم ؟

ثم خرجت "يديعوت احرونوت" بنبأها المثير على صفحتها الاولى تروي اسطورة القبض على ثلاثة من العرب بتهمة الجاسوسية .. طبعاً لم تنشر "يديعوت احرونوت" فيما بعد بهذا الشكل المثير ان قائد الشرطة في طبريا لم يجد ما يدينهم به فهم لم يقوموا بتصوير المكان .

وجاءت انتخابات المعلمين .. ورد المعلمون العرب على سياسة الاضطهاد القومي : بالتصويت الى جانب القائمة الدمقراطية ، وجروا قنبلة جديدة من التحريض القومي .

اعداء الدولة .. ناصريون .. كارهو الدولة .. الاصطلاحات العنصرية كلها انصبت على رؤوس المعلمين وعلى رؤوس الجماهير العربية

هذا الصعود الجديد في التحريض يدل على ازمة الحكام .. ان الجماهير العربية لن يرعبها هذا التحريض .. ولن تتراجع عن نضالها حتى ولو فقع الحاقدون .

اما الجماهير اليهودية فخلال السنوات الماضية تعلمت الكثير من اساليب هؤلاء الحكام .. ولذلك تولد فيها شيء من الحصانة ..

1) اليوم ٤/٦/٦٢

(جابر الكرملي)

موشه سنيه يقول:

بن غوريون ! لقد أوصلت البلاد الى ازمة خانقة ، وانت لا تسمح بالخروج منها !!

بدأت في الكنيست المناقشة حول ميزانية رئيس الوزراء ..

وقد تكلم باسم الكتلة الشيوعية في هذه المناقشة النائب الشيوعي موشه سنيه .. ونحن ننشر خطابه في تلك المناقشة ..

كان يمكنني ان اقول ، ان كل الخطباء الذين سبقوني ، قد ارتكبوا جرماً كبيراً بحق رئيس الحكومه ، ولكني افضل أن أقول انهم قد ارتكبوا جرماً بحق الموضوع المطروح امام الكنيست البحث ، لقد تحدثوا عن رئيس الحكومة ، كرئيس لجنة السياحه ، كمسؤول عن دائرة الاحصائيات ، كمفتش على «صوت اسرائيل» وكمسؤول عن دائرة الارشاد والتنوير الخ .. ولكن لم يتحدثوا عنه كموجه للسياسة الاسرائيليه الخارجيه والداخليه .

مثل حيروت عضو الكنيست لاندو - اقترح اخراج هذه الدوائر الاربع ، من سلطة رئيس الحكومة ، حتى يتمكن ان يتخصص في القضايا الاكثر اهميه . اما انا فأقترح ان نخرج من تحت سلطته وظيفتان فقط ، وظيفة رئيس الحكومة ووظيفة وزير الدفاع ، واذا أراد بعد هذا أن يعتني بقضية السياحه .. فلا بأس !

رئيس الحكومه بن غوريون مقاطعاً ، واترك لك الاهتمام بالقضايا الاخرى ؟

موشه سنيه ، انت تعرف ، اني او أردت ان اجيبك على السؤال ، فلن أجيب عليه في الوقت القصير المعطى لكتلتنا .. حتى ولو كان السؤال جديا . ان البحث حول ميزانية رئيس الحكومه، هو الفرصة البرلمانيه التي نستفيد منها لننتقد الخط العام ، الذي يسير عليه رئيس الحكومه كل دوائر الحكومه، وخاصة الان ، عندما وضعت على بساط البحث الاسرائيلي ، قضية قيادة دافيد بن غوريون . سنوات عديدة توجهوا بالتيجان ، ليس فقط اعضاء حزبه ، الذين قاموا بذلك ، وانما ايضاً قادة احزاب أخرى من تلك التي دخلت في «نفس» الحكومات الائتلافيه المتتاليه - تاج «وحيد زمانه» تاج «ابو الدولة» وتاج «قائد الامه» .. اما نحن ، حزبنا الشيوعي ، فقد كفرنا بهذا ، وحاربنا هذا خلال سنين ، ومن الاخلاص للحقيقة ان نقول انه حتى آخر «العشر» الاول كان مؤيدو قيادته اكثر من الذين يعارضونها ، ولكن في المدة الاخيرة حدث تغير في موقف الشعب من حكم بن غوريون ، حدث تغير ، ولا يزال يحدث ، وهو يتعمق ويتسع

وفي الواقع يتوطد وينتشر الايمان بين جماهير الشعب ، ان قيادة بن غوريون قد أوصلت دولة اسرائيل ، والهستدروت وحتى حزبه هو ، مباي ، الى ازمه .

صوت من مقاعد مباي ، هل كل هذا يخص بحث الكنيست ؟

موشه سنيه ، الكل مرتبط بعضه ببعض ، ليس ابن غوريون تسلط في الدولة ، لولا تسلطه في الهستدروت والمباي ، واذا تزعزع «سلطانه» هناك فهو يتزعزع هنا . لهذا ، فان هذه الامور تهم الكنيست كلها .

كلنا نذكر مدى الصعوبات التي واجهت بن غوريون عند تركيب الحكومة الحاليه ، وهو بنفسه لم ينجح في تركيبها ، وكان مضطراً ان يستنجد باشكول . سنة كاملة استمرت الازمة الحكوميه من بداية سنة ١٩٦٠ حتى نهايتها . الاحزاب التي كانت «عريقة» بتعاونها الائتلافي معه ، رفضت مدة طويلة ان تجدد شراكتها معه . وحتى عندما ألفت - في نهاية الامر - الحكومة الحاليه ، عندما انفلت «احدوت هعبودا» دافيد بن غوريون - فقد ألفت على قاعدة برلمانية اضيق من اي حكومة سابقة في اسرائيل . ولكن حتى هذه القاعدة الضيقه (٦٨ صوتا) هي ضعيفة ، ومتأرجحة ، لاننا من الناحيه الجماهيريه لا يمكن ان نتجاهل حقيقة المعارضة لهذه الحكومه ، حتى بين احزاب الائتلاف نفسه - وليس فقط في صفوف احدوت هعبودا .

وهكذا ضاقت القاعدة للحكم البنغوريوني . وكتعبير خارجي لهذا الامر نرى ان التصويت يتعادل ، او تقريباً يتعادل في الكنيست الخامسه

لقد حدث تغير ليس فقط في الدولة ، وانما في الهستدروت ايضاً . كل السنوات الماضيه ، اعتمدت السياسه الاقتصاديه - الاجتماعيه على تأييد قيادة الهستدروت ، اما في المدة الاخيرة - ألم تلاحظوا ذلك ايها النواب المحترمون ؟

فكلما اتخذت الحكومه خطوة جدية في حقل الاقتصاد والحياة الاجتماعيه فانها تصطدم بالمعارضه من جانب الهستدروت . ان الخلافات التي انتشرت اخيراً بين ممثلي مباي في الهستدروت وبين ممثلي مباي في الحكومه - هي تعبير عن تناقض المصالح بين جماهير الشعب وبين حكومة بن غوريون ، خادمة الرأسمال الكبير .

ان الهستدروت - بعكس رغبة قادتها ورغماً عنهم - تضطر الى التعبير عن مقاومتها لاعمال وتخطيطات الحكومه هذه المقاومه كانت حتى الان تختنق ولكن حتى مجرد التعبير عن المقاومه ، فان فيها أمراً جديداً ، وان فيها تعبيراً عن المقاومه للحكم .

وفي مباي نفسه؟ ليس من «كثيري الكلام» وانما من القدامى في الحزب والمخلصين القدامى له ، سمعنا في الايام الاخيرة تلك الاقوال التي قيلت في اجتماع داخلي وفيها أعلن اصحابها بصراحة انهم يعرضون على عاتق بن غوريون واجب اعادة الوحدة الحزبيه والطهاره التي ليست موجودة في حزبه . ويقولون ان قيادته تمتحن بهذا . أليس هذا جديداً ؟ أليس اتهاماً ضد قيادته ؟

انا أؤكد على ان ازمة قيادة بن غوريون هي ازمة سياسيه ، نحن الشيوعيين ، لن نخوض معارك شخصيه ، وحتى حين يحدث في الجمهور انقسام حول قضايا تحمل الطابع الشخصي ، فاننا نستخلص منها النتائج العامة الاجتماعيه وماهيتها ولكن واضح ان دولة اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي ، قد وصلا الى أزمة عامة بعد ١٤ سنه من قيادتك يا بن غوريون !!

لن أتطرق في هذا البحث ، الى كل الامور الصغيره ، السياسة الخارجيه الموجهة على يديك ، ولكن أي عاقل لا يعرف ، ان السياسة الخارجيه قد دخلت الى أزمة خانقه ؟

ان القوى العالميه ، التي آمنت انها ستقف الى جانبك ، لانك واقف الى جانبها ، لا تقف الى جانبك ، الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مصالحها ، ومشاريعها ، التي لا تتلاءم مع أهدافك تجاه الدول العربيه ، وأما فرنسا فبعد الاتفاق في الجزائر فهي ليست بحاجة لك ، كآلة للضغط على عبد الناصر من الخلف ، بالعكس ، انها تطمع الى تحسين علاقاتها مع العالم العربي ، وحتى تلك الدولة التي أعلنت دائماً عن علاقات «ثقة وصداقه» بينك وبينها ، ما هو الوضع فيها ؟

فانك ان تطلب من احد مساعديك ان يقدم لك تلخيصاً عن الاموال الالمانيه الغربيه المستثمرة في البلاد المجاورة لنا . ليس من المفيد الاتكال على المانيا الغربيه في «الساعة الحرجه» ولا اعتقد انك تفكر باعادة التاج الملكي في سياستك «الشرقيه» ..

وهكذا ؛ ماذا ظل لك من أمل في العالم الغربي ؟ لقد وصلت الى ازمة خانقة . ان التطور في السياسه القوميه والعالميه يدفع اسرائيل بقوة دائمة نحو اتجاه واحد يفرضه الواقع ، نحو سياسة حياد ، وانت ، ها أنت تمنع التحول الضروري والعاجل هذا ، ان هذا التحول مطلوب ايضاً من اجل علاقات اسرائيل مع شعوب آسيا وافريقيا . نحن نرى كل الضيوف الذين يجيئون من هنا وهناك ، كل الاحترام لهم ، ولكن ما هي آسيا - هل هي تايلند او الفلبين او كوريا الجنوبيه ؟؟ بدون الصين ، بدون الهند ، بدون اندونيسيا ، بدون ملايين الناس في هذه الدول الكبرى ماذا تمنياسها؟؟؟

بن غوريون ، هل هذه الدول موحدة؟

موشه سنيه ، بابتعادك عنهم وبابتعادهم عنك هم موحدون . انت أعزل اسرائيل عن كل هؤلاء . ولكن هل تايلند والفلبين يغنون عن اولئك ؟ والان لنتحدث عن افريقيا . ان علاقاتك مع دول برازافيل ، توثق علاقاتك مع ديغول ، وليس مع شعوب افريقيا ، وحركة تحررهم ، وهل هناك من يعرف هذا اكثر منك ؟؟

ومرة اخرى .. هناك حاجة ماسه الى التحول الى سياسة حياد ، ولكنك ترفض هذا بشدة .

ومن موضع الحياد ، ننتقل الى موضوع السلام .

ان بن غوريون والمقربين منه ، يهاجمون الشعب بانه لا يهتم «بالقضايا الامنيه» ويتهمونه «بالبرودة» و«الهدوء» . ان الشعب محق ، انه يحس بالهدوء وقلة «الحوادث» ويرى ان من الواجب عدم «تسخين» الجو بواسطة الحكومة . ان الشعب ينظر حوله فاذا يرى ؟ ان مصر تتجه لقضاياها الداخليه ، وسوريا بأزمة الحكم مشغوله ، والاردن ضعيفة ، والعراق منهمكة بقضية الاكراد وبالنزاع حول الكويت ، وبالنضالات الداخليه ، من اجل حكم جديد

رئيس الحكومة دافيد بن غوريون ، كلهم في أزمه !

موشه سنيه ، لا تبعدني عن موضوعي !

الشعب يسأل ، من يستعد لمهاجمة اسرائيل ؟ وانت تتحدث ليل نهار عن الحرب وعن التحضير للحرب ، الشعب لا يريد ذلك !

ان الشعب يناضل من اجل توقف الحوادث على الحدود ، حتى يشق الطريق الى السلام ، طريق طويله ، طريق غير هينه ، ولكنها طريق الحياة والامن الوحيدة امامنا . اما انت فتجرنا نحو الحرب . ومرة اخرى تقف انت كعائق ، كحجر عثرة في طريق السلام التي يريدها الشعب . كل ساعة ملائمه للسلام ، وساعات كثيرة ملائمه ضيعت ، والساعه الان مواتيه من اجل تحول الى السلام . وانت تعرقل ذلك ! انت تحول الشعب ، والدوله الى طريق المغامرات التي لا يعرف احد ماذا تكون نهايتها

هل هناك في العالم دوله لا يجري فيها بحث برلماني علني حول موقفها من التسلح النووي ؟

انت لا تسمح بذلك ، ولكن تجدر الاشارة الى ان بحثاً واسعاً حول هذا الموضوع - يجري بين الجمهور .. إن ما تقوم به هو لا مبالاة بخط حياة الناس ، والشعب والدولة !

انت لا تسمح بالغاء الحكم العسكري ، ومع هذا يوجد هنا ، في هذا المجلس ، اكثرية تطالب بالغاء الحكم العسكري معروف تماماً كيف تم التصويت إياه ، وكيف ضمنت اكثرية مشلولة تافهه ضد ابطال الحكم العسكري انت تمنع حتى هذه الخطوة للتقارب اليهودي - العربي - هذه الخطوة التي يؤيدها اليهود ليس اقل من العرب .

سياستك ادت الى أزمة ، لهذا وصلت قيادتك الى ازمه ، في الدوله ، في الهستدروت وفي حزبك نفسه . انت سألت في الكنيست ، كيف تقام حكومة اخرى ؟ أبقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومبام ائتلافاً مع الحيروت والليبراليين وحزب «اغودات يسرائيل» ؟

انت ترى معارضيك الذين على مقاعد المعارضه ، ولكنهم ايضاً على مقاعد الائتلاف ، وحتى داخل مباي نفسها . لا بد ان يأتي تغير جوهري ، وسيتعمق النضال في الاحزاب المختلفه ، وعندما يحدث تركيز جديد للقوى ، يتغير الطريق التي سيرت بها حتى الان دولة اسرائيل ، من ارتباط بالغرب الى حياد ، من طريق الحرب الى طريق السلام ، من مساعدة الرأسمال الذي يستغل بلادنا ، الى مساعدة العامل الذي ينتج الخيرات ، من نظام حكم فردي ، الى نظام دمقراطي حقاً . ان هذا التحول يجري داخل هذه القاعه ، وهو يتعلق ايضاً بطهارة الدمقراطية البرلمانية

ان القضيه التي تجابه الشعب الاسرائيلي ، والطبقة العاملة الاسرائيلية التي تشكل الاكثرية في الشعب وفي مجلس النواب هذا هي إلغاء حكم وسياسة بن غوريون . هذه هي القضيه المطروحة على بساط البحث في الحياة الاسرائيليه الحاضرة . وكتعبير عن عدم الثقة بالحكومه ، بطريقها ، وبقيادتها ، فها انا اقترح باسم الكتلة الشيوعيه الغاء ميزانية مكتب رئيس الحكومه

النظام الرأسمالي في تشنجات الشيخوخة (بقية)

وفي اسرائيل ...

وفي اسرائيل تستمر وتتعمق الازمة الاقتصاديه وازمة الحكم كله .

الاسعار ترتفع باستمرار ، آخرها ارتفاع اسعار الكهرباء . والحكومة تنهب علاوة الغلاء ، وتواصل الاعتداء على حقوق العاملين المكتسبة (القرار بالغاء الدوام الصيفي) .

ولكن العمال والمستخدمين يواصلون الكفاح باشكال مختلفة (يرفضون إتمام الدوام الصيفي).

والخلافات بين بن غوريون وغولدمان وشريت حول ماهية الحركة الصهيونية وحول اتصالات غولدمان هي مظهر آخر لاستمرار ازمة الحركة الصهيونيه ، وازمة الحكم البنغوريوني .

وفي داخل المباي تظهر قضية لافون من جديد ، وقيامه بإصدار مجلة «من هايسود» هو نقطة جديدة في الخلاف داخل المباي ، فهي نقطة ارتكاز للمعارضة داخل المباي .

هذه المعارضه لا تخرج عن دائرة السير مع الاستعمار ، بل هي تحذر من اليأس من واشنطن ، «ان نفوذ امريكا على البلاد العربيه لا يتعارض مع امن اسرائيل» .

وتتلخص مواقفهم بـ

١ - إرجاع المباي الى مبادئه القديمة .

٢ - التخلص من نقاط الخلاف مع واشنطن ؛

«بدون مساعدة واشنطن ما كانت المانيا تعطي التعويضات ولا فرنسا الاسلحة» .

٣ - غزوة القنيب ، يؤيدونها ولكنهم ينتقدون التوقيت لانه لا يلائم اسرائيل ولا امريكا (!!)

٤ - من اجل تفاهم اسرائيل مع العرب وليس على حساب اسرائيل .

٥ - عبد الناصر ، موقفه تغير ، واكد أنه قبل القضاء على اسرائيل هناك قضايا أخرى يجب انجازها . وهنا يفتح طريقاً جديداً للتفكير .

٦ - البرنامج الاقتصادي - يؤيدونه ولكنهم ينتقدون الحكومة لانها لا تطلب التضحيات الا من العمال .

٧ - عرب اسرائيل ، إلغاء الحكم العسكري والاسراع بالتعويض .

كل هذا يشير الى البلبلة السائدة. إنه مصداق لتقديرنا في المؤتمر الرابع عشر لجماعة لافون ، انهم يدورون في فلك الاستعمار ، ولكنهم في الوقت نفسه مظهر لافلاس السياسة البنغوريونيه وعزلتها .

إن الاستعمار الامريكي يقوم الان بعملية واسعة النطاق للتفاهم مع حكام الدول العربيه وفي الاساس مع عبد الناصر ، وتتحرك في اسرائيل القوى التي تريد ان تلائم سياسة اسرائيل مع هذه العملية الامريكية ، مع مصلحة امريكا في التفاهم مع حكام الدول العربيه ، ومن ناحية حكام اسرائيل فيظهر ان امريكا وصلت مع عبد الناصر الى صيغة ملائمة وهي ان الوقت لم يحن لوضع البرامج لتسوية هذه القضية .

غولدمان من جهة ولافون من جهة وقوى مختلفة في داخل مختلف الاحزاب الصهيونيه من جهة تتحرك وتضغط لوضع سياسة مرنة لاسرائيل من عبد الناصر ومن العلاقات مع العرب عموماً ، سياسة تلائم مصلحة هذه العمليه الامريكيه واسعة النطاق .

واما بن غوريون ، الذي بنى كل كيانه السياسي على انه الاجير الوحيد وغير المنازع للاستعمار في هذه المنطقة ، فسياسته تعاني الازمه المشتدة والاضطراب وعدم وضوح الهدف.

ففي اسرائيل ايضاً يشتد التناقض ، وتحت السطح الهادئ، تغلي المياه .

ارتفاع في الاسعار .. وهبوط في الجدول

القدس — في بيان رسمي أعلن ان جدول غلاء المعيشة هبط في شهر ايار بمقدار ١٠٢ نقطة وذلك على الرغم من ارتفاع اسعار كثير من الحاجيات - فعدا عن ارتفاع اسعار الفواكه والخضار - كما جاء في الاحصاءات الحكومية الرسمية - فقد ارتفعت اجور السكن في شهر ايار بمقدار ٢٠٥ بالمئة ومستلزمات السكن ب ١ بالمئة والثلج ب ١٣ بالمئة والثقافة والتعليم والترفيه ب ١٠٥ بالمئة كذلك ارتفعت بشكل بارز اسعار المنتجات الصناعية مثل الورق وغيره .

وجاء في البيان الرسمي ان المبيع للمستهلك هبط في شهر ايار بمقدار ١٠٢ نقطة ووصل الى ١١٩ نقطة مقابل ١٢٠٣ نقطة في نيسان ١٩٦٢ (الاساس : شهر كانون ثاني ١٩٥٩-١٠٠) ويرجع هذا الهبوط الى الهبوط الموسمي في اسعار الخضار والفواكه. فالجدول بدون اسعار الخضار والفواكه ارتفع في هذا الشهر بمقدار ٠.٦ نقطة والهبوط الاساسي في اسعار الخضار والفواكه في شهر ايار يعود الى الارتفاع الموسمي في هذه الاسعار في شهري اذار - نيسان .

ومن كانون الثاني حتى شهر نيسان ارتفعت اسعار الفواكه والخضار ب ١٤ بالمئة تقريباً مما ادى الى ارتفاع الجدول بمقدار ١٠٤ نقطة . والهبوط في ايار وصل الى ١٧ بالمئة تقريباً بالمقارنة بشهر نيسان وهذا ادى الى هبوط الجدول بمقدار ١٠٩ نقطة . وهذا الهبوط يظهر في الاساس في هبوط سعر البندورة (٦٠ بالمئة تقريباً) والبصل الجاف (٥٠ بالمئة تقريباً) والليمون (١٣ بالمئة تقريباً) والبطاطا (٢٠٥ بالمئة تقريباً).

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

رسائل القراء

الدليل على عدم الوطنية

وردت الينا من (ف.ي) من سخنين رسالة يرد فيها على مقال نشره "ابن الكامل" في جريدة اليوم بتاريخ ١٠-٦-٦٢

وقد جاء في هذه الرسالة ان "بن الكامل" وجه مختلف التهم الى المتهمين من سخنين بالاشتراك في مظاهرة مقتل الشباب العرب الخمسة. كما قال ان المحامين الشيوعيين الذين يدافعون عن هؤلاء المتهمين لجأوا بعد فشلهم الى الشتائم !

فأي فشل اصاب المحامين الشيوعيين اذا كانت القضية مستمرة وسيواصل النظر فيها بتاريخ ٢٢-٦-٦٢ !! اما الذين حكم عليهم في هذه القضية فهم ليسوا من موكلي المحاميين نقارة وفاكسمان

اما القول بان المحامي نقارة لجأ الى تحقير الشهود واظهارهم بمظهر غير وطني فلا حاجة للمحامي حنا نقارة باظهارهم هذا المظهر فان موقفهم في المحكمة وشهاداتهم نفسها دليل على ذلك.

نداء الى الوحدة

ومن "ابو كفاح" من سخنين ايضاً وصل الينا نداء الى قرى البطوف للتضامن والنضال في سبيل نيل حقوقهم وضد سلب اراضيهم المهددة بالمصادرة .

وقد جاء في هذا النداء :

يا حبيبة البطوف وأملها الباسم . يا منتقى قراها وعمالها وفلاحيها ومخاتيرها اتحدوا من اجل المحافظة على ارض الاباء والاجداد ورصوا الصفوف وشدوا ازركم ضد نظام الحكم البنغوريوني حكم السلب والنهب والتشريد.

اني اوجه ندائي الى قرى البطوف : عرابة وسخنين والبعينة وغيرها لكي تتظاهر بكل قواها الشعبية ضد هذه السياسة الاستفزازية و تستنكر هذه الاعمال الاجرامية وتدعو الى مؤتمر شعبي من كل الفئات الشعبية والطوائف العائلية وتنتخب لجنة تمثل قرانا للدفاع عن حقوقنا .

الخطر الذي يهدد اراضي البطوف يستلزم وحدة اهاليه

سلطات نهب الاراضي وحدها تستفيد من الخلافات العائلية.. «اليوم» تحاول الدس لتخفي الاصابع المشبوهة التي تستفيد من الشجار.

الناصرة – مكتب الاتحاد – في رأس القضايا التي تواجهنا في هذه الايام تقف قضية المحافظة على اراضينا في البطوف المهددة بخطر السلب – هذه القضيـة تتطلب منا توحيد الجهود ورص الصفوف ونبذ كل مـا يفرق بيننا – ومما يؤسف له اشد الاسف وقوع شجار في قريتنا بين عائلتين من حمولة واحـدة، ادى الى جرح واعتقال العشرات، في نفس الوقت الذي تقوم فيه الجرافات تحت حراسة البوليس بحفر القناة في اراضينا دون اي اعتبـار لحقوقنا ومطالبنا العادلة».

هنا مـا جاء في بيان الحزب الشيوعي في سخنين على اثر الشجار الذي وقع فجأة في القرية يوم السبت الماضي.

ويقول مراسلنا ان الشجار وقع بين عائلتي مختارين من حمولة واحدة بينهما حزازات قديمة.

ويضيف ولكن لم يكن هنـاك مبرر لوقوعه في هذه الايام بالذات.

وقـد حضر افراد البوليس الى القرية بعد نهاية الشجار وكأنهم قادمون الى جبهة .. فهم كانوا باعداد وافرة مزودين بالعصي والتروس الفولاذية .. والاعتقالات التي قاموا بها كانت واسعة النطاق وجرت بعد الحادث.

دس «اليوم»

ويوم الاحـد صدرت «اليوم» وعلى صفحتها الاولى .. (نؤكد على صفحتها الاولى) انباء الشجار وضمنه خبر في سطر واحد يقول، زار عضو الكنيست اميل حبيبي امس قرية سخنين.

وقد ارادت «اليوم» بهذا الشكل من النشر الربط بين الامرين .. بين الشجار والزيارة لتثير العداء على الشيوعيين ولتزيد من بلبلة الرأي العام. ولكن دسها الرخيص لم يخف على احد .. وانفضحت دوافعه حالا.

فقـد قالت، وقـد سبق هـذا الشجار تحريض مستمر فيما يتعلق بتنفيذ مشروع المياه القطري في سهل البطوف. الواقع ان الشجار لا علاقـة لـه بهذا المشروع .. فالاهالي موحدون على رفض الشكل الذي ينفذ فيه لانـه يسلبهم اراضيهم .. ولكن هناك شكوكاً بان ايدي مشبوهة لعبت من وراء الستار لقدح الشجار ولتفرق وحدة الاهالي الصلبة ولتبعدمقاومتهم للقناة المفتوحة.

ويقـول اميل حبيبي الـذي مر بسخنين ان البوليس سأله عن هويته !!

الدعوة الى الوحدة

وقد حدد بيان الحزب الشيوعي في سخنين الاخطـار التي تهدد اراضي البطوف وذكر كيف تستغل السلطات الخلافـات العائلية لتنفيذ سياسة النهب والاضطهاد ثم دعـا المواطنين الى الوحـدة لمقاومة اجراءات البوليس الارهابية وصيانة اراضيهم .. هذا وقد علم مراسلنا ان العمل في حفر القناة في اراضي سخنين قـد توقف بعـد ان تبين للسلطات الموقف الصلب الـذي وقفه الاهالي انتظاراً اقرار المحكمة بخصوص ملكية السكان لهذه الاراضي.

اقرت بالاجماع نتائج انتخابات المعلمين

كتلة المعلمين الدمقراطيين ترد على معريب التي حاولت الاساءة اليها وتوضح العمل التخريبي الذي قام به مزيف من بئر السبع

حيفـا – مكتب الاتحاد – رداً على ما اشرته معريب امس من انه ظهر تزييف في تواقيـع الذين زكوا قائمة المعلمين الدمقراطيين لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين الاخيرة .. رداً على هذا النبأ اصدرت كـتلة المعلمين الدمقراطيين بياناً صحفياً اوضحت فيه حقائق هذه القضية قالت:

* المقصود توقيـع مدير المدرسة المتدين من بئر السبع هرتسل موشه الغائب في جنوب افريقيا في بعثة رسمية منذ أكثر من سنة.

ان ادارة كـتلة المعلمين الدمقراطيين تود ان تعلن ما يأتي:

● الكتلة قدمت تواقيع اكثر من العدد الذي طلبته لجنة الانتخـابات .. وكـان لديهـا عشرات التواقيـع التي لم تقدمها.

● لجنة الانتخابات فحصت التواقيع على قائمتنا فحصاً دقيقاًوبعد هذا الفحص الدقيـق وافقت على دخـول القائـمة الانتخابات

● بعد ان لفت نظرنا ان توقيع هرتسل موشه مزيف تقابل مندوبنا مع سكرتير لجنة الانتخابات المندوب المتدين سايبر واكد له بان ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين ستحقق في امر التواقيـع المزيف واذا كشفت اسمه فستقـدمه الى سكرتير لجنـة الانتخـابات وتدينـه على اعتبار انه مزيف وتنـدد به على فعلته، وحيال هذا اكتفى سايبر بهذا وقال انه ينتظر نتائج تحقيقنا.

● تحقيقنا أثبت ان مواطناً من بئر السبع قام بتزييف توقيع هرتسل موشه وعلى الاثر شجبنا جريمته.

● اننا نرى في هذا التزييف عملا تخريبياً هدف الى النيل من سمعة كتلة المعلمين الدمقراطيين.

● بعـد ان عرفنـا اسم المزيف اجتمع مندوبنا بسايبر يوم الاحد واعلمه اسم المزيف وتنديد كتلتنا به.

هذه هي الحقائق ..

لقد اتسمت كتلتنا في نشاطها باستقامة شعبيه ولذلك ترفض وهي معطشنة كل محاولة لاتهامنا بعمل المزيف السافل. نحن نرفض التهديد بابطال كتلتنا ونرى في مثل هذا التهديد عملا انتقامياً من أولئك الـذين اخرجهم نجاحنـا من صوابهم ..

هذا وقد اجتمعت لجنة الانتخابات وأقرت بالاجماع نتائج الانتخابات.

موظفو الدولة يعملون حسب الدوام الصيفي

حيفا – مكاتب الاتحاد – موظفو الدولة في تل ابيب وحيفا بدأوا يوم الجمعة في ١٥ حزيران العمل حسب الدوام الصيفي وبذلك تحـدوا القيادة المبائية في الهستدروت التي طالبتهم بقرار منها بالتخلي عن الدوام الصيفي (اي العمل ساعات أقل) والعمل كالمعتـاد ..

وقدتبددت آمال قيادة المباي في اقناع العاملـين بالتنازل عن حقهم في الدوام الصيفي حين اجتمعت ٦٠ لجنة من لجان موظفي الدولة في القدس تمثـل ٩٠٠٠ منهم ورفضت الرضوخ اقرار هذه القيادة ..

كذلك عقدت لجان موظفي الدولة في حيفـا اجتماعاً حافلا وقررت العمل حسب الدوام الصيفي ..

وقبـل ذلك رفض عمـال صندوق المرض الرضوخ لاوامر هذه القيادة بشأن التنازل عن الدوام الصيفي.

واعلنوا ان الرضوخ لهذا الامر سيعني تضييق حقوق العاملين حق الغاء الاجازات السنوية وايام الاعياد ..

عمـال الطيبـة ينتخبون لجنة مبـادرة لقيـادة نضالهم العادل

الطيبة – لمراسل الاتحاد – يوم السبت الماضي عقدت اللجنة التحضيرية للعمال اجتماعاً حضره عدد كبير من عمال القرية لبحث قضاياهم.

وفي كلمته استنكر محمد حسنين تصرف الحكم العسكري الـذي منـع التصريح عن جمال موسى لجمال دون حضوره الاجتماع ومخاطبة العمال فيه ..

وقد تكلم في الاجتماع محمود الدسوقي ومحمد حسنين عضوا اللجنة التحضيرية فاستعرضا تدهور اوضاع الطبقـة العاملة بسبب السياسة الاقتصادية الجديدة التي تقوم على تخفيض سعر النقد والغلاء وتدمير الصناعة الصغيرة ثم شرحا اوضـاع العمال العرب الاسـوأ من حيث الخدمات الاجتماعية المختلفة من مثل صندوق المرض ..

كذلك نظرنا الى وضع العاملات العربيات اللواتي يتعرضن لاستغلال السماسرة المرتبطين بالحكم العسكري ونددنا بموقف قيادة الهستدروت المخزي من هذه القضيه.

(في العدد القادم سننشر وصفاً لاوضاع العاملات المروعة)

وفي نهاية الاجتماع انتخب الحضور لجنة مبادرة من عشرة عمال لقيادة عمال وعاملات الطيبة في نضالهم العادل ضد الاستغلال والتمييز ومن اجل تحسين خدمات صندوق المرض وانتخاب مجلس عمال يخدم مصالحهم.

وستسير هذه اللجنة الى جانب لجنة المبادرة القطريه وستوثق بذلك النضال اليهودي العربي الموحد ضد سياسة الافقار المتزايدة ومن اجل علاوة حقيقية وزيادة الاجور ووقف موجة الغلاء..

بالوكالة

كـانت المرأة في احدى مراكز الاقتراع في تل ابيب منهمكة في التفتيش على اسم في سجل الناخبين من الملمين.. وسألتها احدى المعلمات: على اي اسم تفتشين ؟

فاجابت – على اسم زوجي.

وسألتها المعلمة – ولماذا لم يحضر بنفسه ؟

فاجابت – لقد توفي منذ سنوات عديدة رحمه الله.

واعادت المعلمة الكرة – اذن علام تفتشين ؟ ..

فاجابت المرأة متأففة – قلت لك على اسم زوجي فقد وصلتني دعوة لا تذهب مكانه !!!

كلمة الاتحاد (بقية)

اكثر من مرة ان اسرائيل ستلجأ الى القوة في قضية تحويل مياه نهر الاردن ..

ان الجمـاهير الشعبية في هذه البلاد قد تخرجت من مدرسة غنية بالخبرة .. ومحافل واسعة منها تدرك تماماً اخطار سياسة طغمة بن غوريون المغامرة ..

ولهذا فهي لا يمكن ان تنظر الى الامور بشعور من اللامبالاة ..

ومن المؤكد انها سترى الاخطـار في الافق ولن تضيع عليها دوافع رحلات العسكريين في هذا الظرف بالذات وفي هـذه الاوضاع بالذات ..

وحيال هذه الاخطـار ستشدد نضالها المحيولة دون المغامرات العسكرية .. ودون استخـدام السيـف الاسرائيلي تحقيقاً لاغراض المستعمرين ..

ان الجمـاهير تقتنع بان السـلاح لا يحل العلاقـات الاسرائيلية العربية وان السبيل لحل القضايا الناشئة عنها من نوع تحويل مياه نهر الاردن ومثيله لا تحل من طرف واحد بل بالاتفاق والتفاهم بين الجانبين ..

ولهذا ستكون يقظـة حتى لاتؤخذ على غرة وترى نفسها في مأزق خطير ..

اننا ندعوها الى مضاعفـة هذه اليقظة والى تشديد نضالهـا حتى لا تنطلق شرارة مغامرة تكون عواقبها وخيمة على سلام المنطقة وامنها وعلى هذه البلاد واهلها.

دفاعاً عن اراضي البطوف:

اطمروا القناة تطمروا خنادق التفرقة

عرابة – لمراسل الاتحاد – اطمروا القناة فتطمروا خنادق التفرقة بين اليهود العرب. لا لن نحيد .. عن اراضينا لن نحيد.

بهذه الشعارات توجت لجنة الدفاع عن اراضي البطوف نداءها الى فلاحي عرابة وسخنين.

وقد جاء في هذا النداء،

المؤامرة الكبرى على اراضينا وأرزاقنا في البطوف بدأت فعلا منذ يوم الثلاثاء الماضي، الجرافات تحفر في أراضي سخنين وتخرب الزرع وتتلف الاراضي الطيبه، وسيأتي دور عرابه.

لقد أعلنا للرأي العام والكنيست وامام محكمة العدل العليا اننا لا نعارض في حفر قناة المياه، ولكننا طلبنا ان يصير هذا الحفر بالتفاهم معنا وبدون نهب أراضينا الغاليه وقطع ارزاقنا وتشريدنا.

طلبنا ان تكون القناة مطمورة تحت الارض كما هي في انحاء مختلفة من البلاد، او ان تكون في ارض «القرق» وان لا تكون بعرض ٩٣ متراً، هذا العرض الذي لا مبرر له.

ولكن شركة تاهل لم تنتظر قرارات المحكمة بل شرعت في الحفر وتخريب الزرع. وهذا يدل على النوايا السيئه التي لا نستطيع السكوت عنها

لقد اقمنا لجنة شعبيه للدفاع عن أراضي البطوف توحد كل اهالي عرابه امام الخطر الداهم. اننا ندعو اهالي سخنين الى تأليف لجنة مماثله.

لقد توجهنا وسنتوجه الى الرأي العام والى الكنيست والى كل السلطات المسؤوله. لا يستطيع احد ان يمنعنا من حقنا المشروع في الدفاع عن أراضينا ولقمة عيالنا. لا يمكن ان يكون التطوير على خرائب شعب وتشريده. إنما يكون لمنفعة الجميع بالتفاهم وباحترام مصالح الفلاحين.

وفد موحد يمثل [بقية]

استخدمت اوامر السجن والنفي بل كيف اغلقت الطرق لمنع قيامه مع انه مؤتمر يهودي عربي سلمي كان سيشترك فيه اعضاء كنيست من مختلف الاحزاب. كذلك نددوا بتحريض الصحف على المؤتمر وعلى نضال هذه القرى .. وهنا قال بولس بواس، «المواطنون العرب لا يتعرفون على وجه الحكومه لانهم لا يرون غير الحكم العسكري والشين بيت والبوليس».

واستنكر عبد الغني السعيد حملة التحريض على نحف في جريدة هبوكر في ٦٢/٦/١ (هبوكر وصفت نحف بانها مغارة قتلة) وقـال، اذا سمح لاخبار ان يدافع عن نفسه افلا يسمح لنا نحن المواطنين ان ندافع عن حقوقنا العادله.

وفي النهاية شكر رئيس اللجنة المالية اعضاء الوفد على ثقتهم في الكنيست وطلب من الوفد ان يجيب خطياً على اسئلة قدمها رئيس واعضاء اللجنة.

كذلك طلب قائمة باسماء الذين تعرضوا للاضطهاد بسبب دفاعهم عن اراضيهم. وانهى المقابلة قائلا، سنأخذ بعين الاعتبار مطالبكم وسندرسها بعناية وعمق ثم نضع قرارنا بوحي من ضمائرنا.

كتلة المعلمين الدمقراطيين تطالب النقابة بالدفاع عن المعلمين المفصولين

تل ابيب – لمراسلنا – قبل يومين فقط من موعد الانتخابات لنقابة المعلمين تلقى ثلاثة معلمين عرب من سـكان المثلث خدموا في سلك التعليم مدداً تتراوح بين ٣–٧ سنوات – تلقوا رسائل بالفصل من العمل. والمعلمون المفصولون هم من الذين وقعوا على قائمة المعلمين الدمقراطيين.

والصلة بين فصـل هؤلاء المعلمين وتوقيعهم على قائمة المعلمين الدمقراطيين ظهرت واضحة في الارتباط الوثيق بين تقديم قائمـة المعلمين وموعد الفصل ..

فقائمة المعلمين الدمقراطيين قُدمت يوم ٢٩ ايار ١٩٦٢ ورسالتان من رسائل الفصل مؤرختان في ٣٠ ايار ١٩٦٢. وهو التاريخ الاخير الذي تستطيع فيه دائرة المعارف فصل اي من المعلمين.

وقد توجهت كتلة المعلمين الدمقراطيين الى السكرتير العام لنقابة المعلمين ش. ليفين طالبة منه ان يضع كل ثقل نقـابة المعلمين ضد هذا الفصل التعسـفي الذي هو عمل انتقامي ضد مؤيدي قائمـة المعلمين الدمقراطيين.

وقد جاء في هذا الطلب:

باسم كتلة المعلمين الدمقراطيين وباسم ثلاثة المعلمين المفصولين نتوجه اليكم للعمل على منع تنفيذ هذا الفصل وهذا ممـا سيرفع من مكانة نقـابة المعلمين بين جمهور المعلمين بشكل عام والمعلمين العرب بشكل خـاص.

حول مجلس محلي يافة النـاصرة

كيف عـاد الرئيس المستقيل رئيسـاً

يافة الناصرة – مراسلنا الخاص – تعاون حاكم اللواء والحكم العسكري وجهاز الهستدروت عـلى تسنيد المجلس المحلي المعين في القرية على الرغم من كل شيء.

لقـد ارغموا اعضاءه الذين وافقوا قبل اسبوعين تقريباً على استقالة رئيس المجلس المحلي بولس سمعان .. ارغموهم عـلى الاعتراف بعودة الرئيس السـابق الى منصبه..

لم يجتمع الاعضاء اجتمـاعاً رسمياً ليعيدوا انتخاب الرئيس السـابق .. انما اعترفوا ضمناً بعودة الرئيس المستقيل الى تسلم زمام منصبه..

اما كيف كان ذلك .. فأمره بسيط، حاكم اللواء بعث برسالة الى سمعان بولس يعلمـه فيها ان استقالته لم تقبل وكان هذا يكفي لشطب قرار المجلس ..

هذا المجلس مشلول تمامـاً ولجانه اجدب من صخور الوعر ..

استقال ثلاثة من اعضـائه منذ وقت مضى .. وهو لا يقوم بأي عمل صغير أو كـبير ..

مدتـه القـانونيـة مضت وانقضت، والاهالي يطالبون باجراء انتخابات له .. ولكن السلطات ترفض هذا المطلب الدمقراطي وتواصل تسنيده .. فالى متى ؟

افتتحت المانيا الدمقراطية قنصليتها في بغداد

بغـداد – افتتحت المانيـا الدمقراطية قنصليتها في العاصمة العراقية تنفيذاً لاتفاق تبادل التمثيل القنصلي الذي تم بين القطرين في الشهر الماضي.

وتقول الانباء ان الحكومة العراقية ابلغت سفير المانيا الغربية بأنها لا تنوي بحث هذه القضيـة مع المانيا الغربية.

وتضيف ان اثنين من المانيا الغربية حضرا الى بغـداد لبحث هذه القضية.

تستمر التحضيرات للمهرجان العالمي الثـامن للشباب والطـلاب ..

بعثت اللجنة الاسرائيلية للمهرجان بهذه الرسالة الى الصحف تصف فيها الاحداث المهرجان العالمي.

ملاحو الفضاء – ضيوف المهرجان ..

قبل عدة اسابيع بعثت اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب الذي سيعقد في هلسنكي في ٦٢/٧/٢٨ بدعوات الى رائدي الفضاء السوفياتيين يوري قاغارين وجرمان تيتوف، والى ملاح الفضاء الامريكي جون غلن، لحضور المهرجان ضيوفاً عليه .. وينتظر ان تدعو اللجنة ايضاً «سكوت كاربنتر» الطيار الامريكي، الذي اطلق الى الفضاء مؤخراً.

رئيس حكومة فنلندا يقول ..

في اجتماع صحفي عقده رئيس حكومة فنلندا رد على الاشاعات القائلة بان عناصر يمينه متطرفه ستحاول عرقلة اعمال المهرجـان فقال، «ان فكرة المهرجان تتفق مع مصالح بلادنا .. لا نكون حياديين اذا نثرنا العراقيل في طريق نجاح المهرجان. انني واثق ان الشعب الفنلندي سوف يرحب بكل المشتركين في المهرجان، وسوف يضيفهم حتى يخرجوا وهم يحملون انطباعات ايجابية عن بلادنا»

من يؤيد فكرة المهرجان ؟

قائمة طويلة من اسماء السياسيين والفنانين والشخصيات الاجتماعيه اعلنوا تأييدهم لفكرة المهرجان .. ونذكر من هؤلاء، رئيس جمهورية الهند، رادا كريشنان، رئيس جمهوريـة تشيكوسلوفاكيا، نوفوتني، ملك نيبال، ماهندرا، رئيس حكومة كوبا، الدكتور فيدل كاسترو، والعالم الامريكي بولنغ الحائز على جائزة نوبل، والدكتور مارتين نيمكر رئيس الكنيسة في المانيا الغربية وغيرهم وغيرهم ..

اليونسكو .. تؤيـد

واعلنت اليونسكو انها ستبعث بمراقبين واختصاصيين للامور التي ستبحث في المهرجان والتي تتعلق بعمل اليونسكو.

وفد الى قبرص ؟

اللجنة القومية القبرصية للمهرجان ستقيم مهرجاناً قطرياً شعبيا في آخر تموز وقـد دعت «اللجنة الاسرائيلية للمهرجان» الى إرسال وفد اسرائيلي ضيفاً على مهرجان قبرص.

من .. الى المهرجان ؟

يزداد الاهتمام بين الشباب الاسرائيليين حول المهرجان العالمي، وحول الوفد الاسرائيلي، وقد اعلنت «اللجنة الاسرائيلية للمهرجان» ان الوفد الاسرائيلي سيضم شباباً يهوداً وعرباً من اتجاهات مختلفة، كما سيضم فنانين، وصحفيين، وشخصيات اجتماعيه. وسيكون في مركز البرنامج الفني برنامج رقص، الذي ستقدمه الفرقة اليهوديه – العربيه، كما سيشترك رياضيون اسرائيليون شباب في المباراة القائمة في المهرجان.